



مجلة  
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية  
Anbar University Journal  
Of Islamic Sciences



P. ISSN: 2071-6028

E. ISSN: 2706-8722

Volume 14- Issue 3- September 2023

المجلد ١٤- العدد ٣- أيلول ٢٠٢٣ م

أقوال التابعي إسماعيل بن أبي خالد (ت ١٤٦ هـ) في تفسير سورتَي: ص  
والقيامة جمعاً ودراسة

٢- أ.د. عبد الله كريم عليوي

١- السيدة عبير جاسم محمد

جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الانسانية / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

١- الإيميل:

abe20h400@uoanbar.edu.iq

٢- الإيميل:

ed.abdullah.karim@uoanbar.edu.iq

هذا البحث دراسة لشخصية الإمام التابعي  
إسماعيل بن أبي خالد (١٤٦ هـ) ومكانته العلمية  
وبعض أقواله في التفسير، حيث قمت بتتبع أقواله في  
تفسير سورتَي: ص، والقيامة ودرستها لمعرفة مدى  
موافقته للمفسرين ومخالفته لهم .

DOI: 10.34278/aujis.2023.180328

تاريخ استلام البحث: ٧/٧/٢٠٢٢ م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٤/٩/٢٠٢٢ م

تاريخ نشر البحث: ١/٩/٢٠٢٣ م

الكلمات المفتاحية:

ابن أبي خالد - تفسير - سورة ص -

سورة القيامة .

©Authors, 2023, College of Islamic  
Sciences University of Anbar. This  
is an open-access article under the  
CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



---

# Sayings of the Follower Ismail bin Abi Khalid (died in 146 AH ) in the Interpretation of Surahs :Sad and Al-Qiyamah "collection and study"

---

<sup>1</sup> **Abeer Jassim Mohammed**

University of Anbar - College of  
Education for Humanities

<sup>2</sup> **Prof. Dr. Abdullah Karim Aliwi**

University of Anbar - College of  
Education for Humanities

---

## **Abstract:**

*This research studies the personality of Imam Ismail bin Abi Khalid (died in 146 AH). It deals with his scientific status, and some of his sayings in interpretation. The researcher investigates his sayings in the interpretation of two Surahs: surah Sad and Al-Qiyamah. His interpretation of these two surahs are studied to find out whether his interpretation agrees (similar) or disagrees (different) to the interpretation of other interpreters.*

## **1: Email:**

abe20h400@uoanbar.edu.iq

## **2: Email**

ed.abdullah.karim@uoanbar.edu.iq

**DOI: 10.34278/aujis.2023.180328**

---

**Submitted: 7/7 /2022**

**Accepted: 4 /9 /2022**

**Published: 1 /9 /2023**

---

## **Keywords:**

Ibn Abi Khaled, interpretation, Surah Sad, Surah Al-Qiyamah"collection and study".

---

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

لقد تصدر التابعون ﷺ بعد عصر الصحابة الكرام لخدمة كتاب الله العزيز الذي: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (سورة فصلت: ٤٢)، وكانت مرحلتهم المرحلة الثانية ممن تلقى من كبار الصحابة ونقل التفاسير عنهم، ومن هؤلاء التابعي إسماعيل بن أبي خالد (ت ٤٦هـ) الذي كان له جهدٌ كبير في هذا الميدان، فقد سمع ونقل عنهم ونهل من علمهم، وتأثر بمنهجهم، وسار على سننهم في تفسير كتاب الله، وكانت له أقوالٌ في بيان وتفسير كثير من الآيات القرآنية. واسهاما في الجهود المبذولة في خدمة كتاب الله العزيز أحببت أن أدرس شخصية هذا التابعي الإمام ودراسة نماذج من أقواله لبيان منزلته بين المفسرين، في بحث أسميته: (أقوال التابعي إسماعيل بن أبي خالد (٤٦هـ) في تفسير سورتى: ص والقيامة جمعاً ودراسة).

وقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، واعتمدت على أهم المصادر وأوثقها؛ من كتب التفاسير المعتمدة، وكتب علوم القرآن، وكتب الحديث وشروحه ولم تبعد عني أهمية الاعتماد على بعض كتب اللغة، في إغناء المادة العلمية وإخراج البحث بصورة متكاملة ومقبولة بإذن الله تعالى.

وفي ضوء ما سبق جاءت خطة البحث في مقدمة ومبحثين وخاتمة وعلى النحو الآتي:

أما المبحث الأول، فكان في سيرة إسماعيل بن أبي خالد الشخصية والعلمية وتضمن ثلاثة مطالب، وأما المبحث الثاني، فكان في: أقوال الإمام إسماعيل بن أبي خالد في تفسير سورتى ص والقيامة وتضمن مطلبين، ثم ختمت البحث بخاتمة تضمنت أبرز نتائج البحث.

## المبحث الاول:

### سيرة إسماعيل بن أبي خالد الشخصية والعلمية

#### المطلب الاول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته وأخوته:

أولاً اسمه ونسبه وكنيته :

هو أبو عبد الله الإمام إسماعيل بن أبي خالد الكوفي، واسم أبي خالد (هُرمز)، وقيل سعد، وقيل كثير<sup>(١)</sup>، البجلي، الأحمسي<sup>(٢)</sup>.

ويكنى بأبي عبد الله البجلي، وهو موضع اتفاق بين المؤرخين<sup>(٣)</sup>.

ثانياً : مولده ونشأته وأسرته:

ولد الحافظ الإمام الكبير سنة تسع وأربعين من الهجرة المباركة، ونشأ في بيئة علم، فوالده كان حافظاً،<sup>٤</sup> " سمع أبا هريرة والحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي"<sup>(٥)</sup>.

وأما أسرته فقد ذكر المصادر إخوته : فقد كان للإمام إسماعيل إخوة هم:

خالد بن أبي خالد، وأشعث بن أبي خالد، والنعمان بن أبي خالد، وسعيد بن

(١) ينظر: محيي الدين يحيى النووي، (ت: ٦٧٦هـ). تهذيب الأسماء واللغات. (بيروت: دار الكتب العلمية): ١٢١/١.

(٢) ينظر: يوسف بن عبد الرحمن المزني. (ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف. ط.١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م): ٦٩/٣. الثعلبي، تفسير الثعلبي: ٤٣/٤. ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد. (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط.١. (الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م) ١٧٤/٢:

(٣) ينظر: ابن حبان محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط.١. (الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م): ١٩/٤.

(٤) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). تأريخ الاسلام ووفيات المشاهير. تح: بشار عواد معروف. ط.١. (دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م): ٨١٦/٣. محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط.٣. (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) : ١٧٦/٦.

(٥) أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد. (ت ٣٧٨ هـ). الأسماء والكنى. ط.١. (دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ١٩٩٤م): ٢٤٢/٤.

أبي خالد، وروى الإمام إسماعيل عن أخيه سعيد<sup>(١)</sup> وهو من الطبقة الثالثة، قال عنه الحافظ أبو حجر: صدوق، وقال الذهبي: وثق<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثاني: تلقيه العلم وشيوخه وتلاميذه ومكانته العلمية:

أولاً: تلقيه للعلم:

بدأ الإمام أيامه في سماع العلم وهو أمي<sup>(٣)</sup>، فعاصر وأدرك بعضاً من الصحابة "رضي الله عنهم" وأصبح حافظاً، أكثرًا من رواية الحديث ومتقناً، وإن تلقيه العلوم من بعض الصحابة وكبار التابعين جعلت لديه ملكة علمية، فألمّ بكثير من المعارف على وجه العموم، والعلوم الشرعية وجه الخصوص، فهو مفسر ومحدث، قال الإمام الذهبي في ترجمته "الحافظ، الإمام الكبير.. كان محدث الكوفة في زمانه مع الأعمش، بل هو أسند من الأعمش"<sup>(٤)</sup>.

إن ما قيل في حق الإمام من علماء عصره ومن أتى بمن بعده، يدل على كثرة اطلاعه وسعته في علمين مهمين قد برع فيهما وتميز وهما :

١. في علم التفسير: قال الإمام يحيى بن سعيد عنه: "كان ابن أبي خالد يفسر القرآن، وكان أصغر من النخعي بسنتين"<sup>(٥)</sup>، وجالس أبا عبد الرحمن السلمي، وأخذ التفسير عنه وقال رحمه الله "كان أبو عبد الرحمن السلمي علمنا القرآن خمس آيات

(١) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٤١٢/١٠.

(٢) ينظر: أحمد بن عبدالله العجلي. (ت: ٢٦١هـ) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث. تح: عبد العليم عبد العظيم. ط. ١. (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ - ١٩٨٥): ٢٢٤. أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط. ١. (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ): ٢٩١/١.

(٣) يقصد بالأمي، الذي لا يكتب على ما ولدته عليه أمه. ينظر: إبراهيم بن السري الزجاج. (ت: ٣١١هـ). معاني القرآن وإعرابه. ط. ١. تح: عبد الجليل عبده شبلي. ط. ١. (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م): ١٥٩/١.

(٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣١٠/٦،

(٥) مغلطاي بن قليج البكري. (ت: ٧٦٢هـ). إكمال تهذيب الكمال. تح: عادل بن محمد- اسامة بن إبراهيم. ط. ١. (الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م): ١٦٢/٢.

خمس آيات" (١).

٢. في علم الحديث النبوي الشريف: فقد عُدَّ من الحفاظ والأئمة الذين عرفوا بالضبط والاتقان، قال سفيان بن عيينة: كان إسماعيل بن أبي خالد أقدم طلباً وأحفظ للحديث من الأعمش<sup>(٢)</sup>، وقد أجمعوا على توثيقه، وجلالته، وأجمعوا على إتقانه، والاحتجاج به (٣).

" وقال يعقوب بن شيبه: كان ثقة ثبثاً، وقال أبو حاتم: لا أقدم عليه أحداً من أصحاب الشعبي، وهو ثقة.. (٤) وأحفظ من مجالد<sup>(٥)</sup>، وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، وكان رجلاً صالحاً، وسمع من خمسة من أصحاب النبي ﷺ، وقيل ستة<sup>(٦)</sup>.

ثانياً: شيوخه وتلاميذه:

أ. شيوخه: إن شيوخ الإمام إسماعيل الذين سمع منهم قد قاربوا مئتي راوٍ؛ لأنه كان كثير السماع ممن عاصروهم، وسأذكر بعض شيوخه على سبيل الإيجاز:

١. عبد الله بن أبي أوفى، علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم، صحابي جليل، سمع منه إسماعيل بن أبي خالد ( مات سنة ٨٠هـ ) (٧).

٢. عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم صحابي

(١) الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٥٤/٥

(٢) مغلطاي، اكمال تهذيب الكمال: ١٦٣/٢ .

(٣) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٧٦/٣. الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٥٤/٥.

(٤) المزي، تهذيب الكمال: ٧٥/٣

(٥) هو مجالد بن سعيد الهمداني ، ابو عمير ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد (تـ ١٤٤هـ)،

ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٣٩/١٠. مغلطاي، اكمال تهذيب الكمال: ٧٣/١١.

(٦) العجلي، الثقات: ٦٤ .

(٧) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٦٩/٣ . ابن حجر أحمد بن علي. (تـ ٨٥٢هـ). الإصابة في

في تمييز الصحابة. تح: عادل عبد الموجود- علي معوض. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية ،

١٤١٥ هـ): ١٦/٤.

- صغير، سمع منه الإمام ( مات سنة ٨٥هـ ) وروى عن غيرهم (١).
٣. أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار صحابي جليل، روى الإمام إسماعيل بن أبي خالد عنه (مات سنة ٩٣هـ) (٢).
٤. الحسن بن أبي الحسن، يسار البصري، من الطبقة الثالثة، قال ابن حجر: ثقة فقيه، فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، وقال الذهبي: كبير الشأن، رفيع الذكر، رأس في العلم والعمل (ت ١١٠هـ) (٣).
٥. سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله الثوري، قال ابن شاهين : كان سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن حبان : وكان سفيان من سادات أهل زمانة فقها وورعا وحفظا وإتقاناً، وقال ابن حجر: الإمام المشهور، الفقيه العابد الحافظ الكبير، وقال الذهبي: أحد الأعلام علما وزهداً، من رؤوس الطبقة السابعة (مات سنة ١٥٩هـ) (٤).
٦. سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون، أبو محمد الاعور، من رؤوس الطبقة الثامنة، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان

(١) ينظر: علي بن أبي الكرم ابن الأثير.(ت-٦٣٠هـ). أسد الغابة في معرفة الصحابة . تح: علي محمد معوض - عادل أحمد . ط١. (دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م): ٢٠٠/٤ . المزي، تهذيب الكمال: ٦٩/٣ وما بعدها .

(٢) ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة: ٢٩٤/١ .

(٣) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي.(ت٧٤٨هـ). الكاشف . تح: محمد عوامة-أحمد محمد نمر . ط١. (جدة: دار القبلة - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م): ٣٢٤/١ . أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني . (ت:٨٥٢هـ). تقريب التهذيب . تح: محمد عوامة. ط١. (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م): ٢٣٦ .

(٤) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ١٥٤/١١ . الذهبي، الكاشف: ٤٤٩/١ . ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣٩٤ .

ربما دلس لكن عن الثقات (١).

وقال الإمام الذهبي: أحد الأعلام، ثقة، ثبت، حافظ، إمام (ت ١٩٧ هـ). (٢).

ب. تلاميذه:

وأما تلاميذ الإمام، فقد قاربوا المائة والثمانين راوياً، ممن سمعوا منه، وسأذكر بعضهم على سبيل الإيجاز وهم:

١. إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن بن مخلد بن عفيف بن رواس بن كلاب □، ثقة من الطبقة الثامنة (مات ١٧٨ هـ) (٣).

٢. عبد الله بن نمير، أبو هشام الهمداني، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة (مات سنة ١٩٩ هـ) ورووا عنه غير هؤلاء (٤).

٣. أنس بن عياض بن ضمرة الليثي، المدني، البصري، من الطبقة الثالثة، قال ابن حجر: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، سمح بعلمه جداً (٢٠٠ هـ) (٥).

٤. سعيد بن منصور بن شعبة، الحافظ، أبو عثمان المروزي، من الطبقة العاشرة، من الطبقة العاشرة، قال ابن حجر: ثقة مصنف، وقال الذهبي، الحافظ، (ت ٣٨٩ هـ) (٦).

(١) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣٩٥. أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢ هـ).

تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات التدليس). تح: عاصم بن عبدالله. ط ١. (عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م): ٣٢.

(٢) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤٤/١. الذهبي، الكاشف: ٤٤٩/١،

(٣) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١١٧/١.

(٤) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٥٧/٦.

(٥) ينظر: الذهبي، الكاشف: ٢٥٦/١. ابن حجر، تقريب التهذيب: ١٥٤،

(٦) ينظر: الذهبي، الكاشف: ٤٤٥. ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٤١.



ثالثاً : مكانته العلمية:

أ. طبقته:

وطبقته بين المحدثين، فهو يعد من أعيان الطبقة الرابعة من التابعين (١).

ب. ثناء الأئمة عليه:

كان الإمام وعاء من أوعية العلم يشار له بالبنان، ويحظى بمكانة علمية مرموقة من بين علماء عصره، وله من المعرفة والعلوم ما يجعله محل إعجاب كبار التابعين؛ قال الشعبي عنه: (كان إسماعيل يحسو العلم حسواً) ( وكان سفيان به معجباً )، وقال أبو إسحاق السبيعي: (إسماعيل : شرب العلم شرباً)، وقال الذهبي: "أخبار ابن أبي خالد كثيرة، ومحاسنه جمة" (٢).

#### المطلب الثالث: وفاته.

اختلف في وفاة الإمام إسماعيل بن أبي خالد، فقيل توفي سنة (١٤٥هـ) (٣)، وقيل سنة (١٤٦هـ)، وقيل سنة (١٤٨هـ)، والذي أراه أقرب إلى الصواب ما ذكره الإمام البخاري عن أبي نعيم أنه مات سنة (١٤٦هـ) وهو أصح من الأقوال الأخرى وبه جزم الإمام ابن حجر (٤).

(١) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: ١٠٧.

(٢) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١٧٥/٢. ابن حبان، الثقات: ١١٥/٢. الذهبي، سير

اعلام النبلاء: ١٧٧/٦. المزي، تهذيب الكمال: ٣/٧٦.

(٣) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام: ٣/٨١٦.

(٤) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١/٢٩١.

## المبحث الثاني:

### أقوال الإمام إسماعيل بن أبي خالد في تفسير سورتى ص والقيامة

#### المطلب الاول: أقواله في تفسير سورة ص:

ورد له قول واحد في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾<sup>(١)</sup> تباينت أقوال المفسرين في تحديد المعنى المراد من "قطنا" من الآية الكريمة على أربعة أقوال :

أ- أقوال وآراء المفسرين :

**القول الاول :** إن معنى ﴿عَجَلْنَا لَنَا قِطْنَا﴾ أي : عجل لنا رزقنا، وهو ما ذهب إليه إسماعيل بن أبي خالد فقط<sup>(٢)</sup> .

**القول الثاني :** عجل لنا العذاب، وبه قال : ابن عباس، ومجاهد والضحاك وقال قتادة، : نصيبنا من العذاب<sup>(٣)</sup> وقال به النظر بن الحارث<sup>(٤)</sup>.

(١) سورة ص الآية : ١٦ .

(٢) ينظر: علي بن محمد الماوردي.(ت٤٥٠هـ). النكت والعيون = تفسير الماوردي. تح: ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم. (بيروت: دار الكتب العلمية): ٨٢/٥. محمد بن جرير الطبري. (ت٣١٠هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري. تح: أحمد شاكر. ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م): ١٦٥/٢١ .

(٣) ينظر: ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم : ٣٢٣٧/١٠. الحسين بن مسعود البغوي،.(ت:٥١٠هـ). معالم التنزيل = تفسير البغوي. تح : عبدالرزاق المهدي .ط١. (بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٤٢٠هـ): ٥٦/٤ .

(٤) ينظر: الثعلبي، تفسير الثعلبي: ١٨٢/٨ . علي بن محمد الخازن. (ت ٧٤١هـ). لباب التأويل في معاني التنزيل. بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م . ٤٣/٦ . الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير: ١٩٩/٢ .

**القول الثالث :** أرادوا تعجيل رؤيا منازلهم في الجنة، حتى يروها فيعلموا حقيقة ما يعدمهم النبي ﷺ به فيؤمنوا حينئذ ويصدقوه<sup>(١)</sup>. وبه قال : السدي<sup>(٢)</sup>.

**القول الرابع :** حظنا من الجنة، ولكنهم سألوا تعجيله لهم في الدنيا، وبه قال سعيد بن جبير والحسن<sup>(٣)</sup>.

### ب: العرض والمناقشة:

جاءت الآية الكريمة حكاية ودعاء عن لسان مشركي قريش وتسليية للنبي ﷺ بذكر أحوال الأمم السابقة، فساق سبحانه جانباً مما أصاب السابقين من دمار حين كذبوا رسلهم لكي يعتبر المشركون المعاصرون للنبي ﷺ، ولكي يقلعوا عن شركهم حتى لا يصيبهم ما أصاب أمثالهم من المتقدمين عليهم<sup>(٤)</sup>. الى أن قال سبحانه : ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوْقِ﴾، ليبين العذاب المعد للمشركين المعاصرين للنبي ﷺ بعد بيان العقاب الذي حل بالسابقين، ثم ختم - سبحانه - هذه الآيات الكريمة ببيان ما جبل عليه هؤلاء المشركون من جهالات وسفاهات، حيث تعجلوا العقاب قبل وقوعه بهم، قالوا بطريق الاستهزاء والسخرية<sup>(٥)</sup>: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾<sup>(٦)</sup>.

واختلف في معنى القط على الأقوال التي ذكرها المفسرون، قال الطبري : "إن القوم سألوا ربهم تعجيل حظوظهم في الدنيا من الخير أو الشر الذي وعد الله

(١) ينظر: الثعلبي، تفسير الثعلبي: ١٨٢/٨.

(٢) ينظر: الطبري، تفسير الطبري : ١٦٥/٢١.

(٣) ينظر: الثعلبي، تفسير الثعلبي: ١٨٢/٨. سعيد حوى، الأساس في التفسير: ٤٧٦٠/٨ .

(٤) ينظر: البغوي، تفسير البغوي : ٥٦/٤.

(٥) ينظر: محمد بن عبدالرحمن الإيجي .(ت: ٩٠٥ هـ). جامع البيان في تفسير القرآن. ط١.

بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٢٤هـ \_ ٢٠٠٤م : (٣/٤٧١ . الطنطاوي ،التفسير الوسيط : ١٤٠/١٢.

(٦)سورة ص الآية : ١٦ .

عباده أن يؤتيموها في الآخرة، قبل يوم القيامة استهزاء بوعيد الله... وإنما قلنا إن ذلك كذلك ؛ لأن القط هو ما وصفت من الكتب بالجواز والحظوظ، وقد أخبر الله عن هؤلاء المشركين أنهم سألوه تعجيل ذلك لهم<sup>(١)</sup>.

والذي يظهر أن المراد نصيبنا في الآخرة قبل يوم الحساب، وهو مشتق من قططت الشيء أي قطعته<sup>(٢)</sup>، فالنصيب قطعة تُقطع للإنسان، وذلك معروف في كلام العرب، أن يقال في النصيب: قطّ، ويقال للكتاب المكتوب بالجائزة قطّ<sup>(٣)</sup>، قال الاعشى : ولا الملك النعمان يوم لقيته ... بنعمته يعطي القطوط ويطلق<sup>(٤)</sup>

### ج: اللطائف والفوائد:

١. ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ ؛ وذلك لأن القوم كانوا في نهاية الإنكار للقول بالحشر والنشر، فكانوا يستدلون بفساد القول بالحشر والنشر على فساد نبوته، ولما كان رسول الله ﷺ يذكر وعد المؤمنين بالجنة، قالوا ذلك على سبيل الاستهزاء<sup>(٥)</sup>.

٢. يستنبط من الآية مشاق الدعوة الى الله، وأن الانبياء تحملوا الكثير منها ، لأن الله تعالى لما وجد من حماقة القوم في قولهم وسوء أدبهم، واستعجالهم بالجزاء، وتكذيبهم بالوعيد، وكفرهم برحمة الله، ومن حزن الرسول ﷺ، أعقبها بآية تسلية له ﷺ، يدعوه الى الصبر والتذكر بأمر الانبياء الذين صبروا على أقوامهم ﴿اصْبِرْ عَلَى مَا

(١) الطبري، تفسير الطبري: ١٦٥/٢١.

(٢) احمد ابن فارس.(ت٣٩٥هـ). معجم مقاييس اللغة. تح: عبد السلام محمد هارون.( بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م): ١٣/٥.

(٣) ينظر: يحيى بن زياد الفراء .( ت : ٢٠٧ هـ ) معاني القرآن . تح: أحمد يوسف النجاتي واخرون. ط١. (مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة): ٤٠٠/٢.

(٤)ميمون بن قيس الأعشى (ت ٧هـ ). ديوان الأعشى الكبير. تح: محمد حسين.( مكتبة الآداب- الجماميز): ٢١٩.

(٥)فخر الدين الرازي. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير. ط:٣. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، العربي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م): ٣٧٣/٢٦.

يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٠﴾، وأشار بحرف الاستعلاء إلى عظيم الصبر فقال: ( على ما يقولون ) أي: على ما يقول الكافرون من ذلك (١)  
٣. لولا الأجل المعين لحلول العذاب بهم لجاؤهم بسبب كفرهم لكن الله أراد تأخيرهم لحكم يعلمها منها امهالهم ليؤمن من يؤمن منهم ومنها ليعلموا ان الله لا يستفزهم استعجالهم ومنها إظهار رحمته وحلمه عليهم(٢)

### المطلب الثاني: : أقواله في تفسير سورة القيامة:

أولاً: قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ (٣).

تباينت أقوال المفسرين في تحديد المعنى المراد من "النظر" في الآية الكريمة على ثلاثة أقوال :  
أ- أقوال وآراء المفسرين

القول الأول: تنظر إلى ربها نظراً، قاله ابن عباس، الضحاك، ومقاتل، وبمعناه: تنظر إلى الخالق، قاله الحسن، وعطية العوفي، وعكرمة في رواية وهو قول إسماعيل بن أبي خالد (٤).

(١) ينظر: أحمد بن إبراهيم الغرناطي، (ت: ٧٠٨هـ). ملك التأويل القاطع بنوي الإلحاد والتعطيل. حاشية: عبد الغني محمد علي الفاسي. (بيروت: دار الكتب العلمية): ٤٢٠/٢. محمد بن أحمد الشربيني. (ت: ٩٧٧هـ). السراج المنير. (القاهرة : مطبعة بولاق الأميرية، ١٢٨٥هـ): ٤٠٣/٣.

(٢) ينظر : الجزائري، أيسر التفاسير: ١٤٦/٤ .

(٣) سورة القيامة الآية: ٢٢ .

(٤) ينظر: الطبري، تفسير الطبري: ٧٢/٢٤ . الثعلبي، تفسير الثعلبي: ٨٨/١٠ . محمد بن أحمد القرطبي. تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن. (القاهرة: دار الشعب): ١٠٧/١٩.

**القول الثاني:** تنتظر ثواب ربها، قاله مجاهد، وأبو صالح<sup>(١)</sup> باذان مولى أم هانئ<sup>(٢)</sup>.

**القول الثالث:** تنتظر أمر ربها، قاله ابن عمر، وعكرمة<sup>(٣)</sup>.

#### ب- العرض والمناقشة:

يخبر الله عن حال الوجوه يوم القيامة فقدم بالذكر وجوه المؤمنين ، واتفق المفسرون على أن الوجوه الناضرة في الآية هي الوجوه الحسنة الجميلة من النعيم من قوله: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ ، ويرجع المعنى الى النضارة بمعنى الحسن والإضاءة<sup>(٤)</sup>.

واختلفوا في قوله: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ ، هل المراد النظر الحقيقي ، أو المراد الترقب والانتظار ؟.

ذهب إسماعيل بن أبي خالد بأن النظر هنا الرؤية عيانا بالبصر إلى رب العزة عز وجل، فقال: "تنتظر إلى ربها نظراً". وهذا المعنى قد ذهب إليه جمهور المفسرين<sup>(٥)</sup>، واستدلوا على ذلك بما يأتي:

١. من حيث اللغة ، لا يقال نظرت الى كذا بمعنى انتظرته ، فالانتظار لا يتعدى

(١) أبو صالح ، باذام ، ويقال: باذان ، الكوفي ، الجمحي مولاهم ، مولى أم هانئ بنت أبي طالب من الطبقة الثالثة، قال ابن حجر: ضعيف مدلس. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: ١٦٣.

(٢) ينظر: الطبري، تفسير الطبري: ٧٣/٢٤

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١٥٧/٦. القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن: ١٠٨/١٩

(٤) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠٧/١٩

(٥) ينظر: البغوي ، تفسير البغوي: ١٨٥/٥ . القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠٨/١٩ . ابن جزي محمد الغرناطي. (ت: ٧٤١هـ). التسهيل لعلوم التنزيل . تح: عبد الله الخالدي. ط١. (بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦ هـ): ٤٣٤/٢ . ابن كثير إسماعيل بن عمر . (ت: ٧٧٤هـ). تفسير القرآن العظيم. تح: سامي بن محمد سلامة. ط٢. (دار طيبة ، ١٤٢٠ هـ -

- بحرف الجر (إلى) ، بخلاف النظر الذي يكون بالبصر (١) .
٢. واستدلوا بما تظاهر من نصوص الكتاب والسنة في هذا الشأن منها :
- أ. قوله تعالى : ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ (٢) وقد فسروا المزيد بأنه النظر إلى وجه الله ﷻ ، قاله سيدنا علي بن أبي طالب وأنس بن مالك رضي الله عنهما ، وقال النسفي : والجمهور على أنه رؤية الله تعالى بلا كيف (٣) .
- ب. قوله تعالى : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ (٤) . والجمهور بأن الزيادة النظر إلى وجه الله عز وجل (٥) .
- ج. قوله ( إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ) (٦)
- د. ما ورد عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ( إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وزوجاته ونعيمه وخدمه وسريره مسيرة ألف عام، وإن أكرمهم على الله لمن ينظر إلى وجهه تبارك وتعالى غدوة وعشية ، ثم قرأ

(١) ينظر: مكي بن أبي، طالب مشكل إعراب القرآن : ٧٧٨/٢ . فضال، النكت في القرآن الكريم: ٥٢٨.

(٢) سورة ق الآية : ٣٥.

(٣) ينظر: النسفي، تفسير النسفي : ٣٦٣/٣.

(٤) سورة يونس من الآية : ٢٦.

(٥) ينظر: الطبري، تفسير الطبري: ٦٣/١٥ . الزجاج ، معاني القرآن واعرابه: ١٥/٣ . ابن أبي أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم: ١٩٤٥/٦.

(٦) ( محمد بن اسماعيل البخاري ( ت: ٢٥٦هـ) . صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح .

تح: محمد زهير بن ناصر. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ط١. ( دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ):

كتاب مواقيت الصلاة ، باب فضل صلاة العصر: ١١٥/١ (٥٥٤) . مسلم بن الحجاج

النيسابوري.(ت: ٢٦١هـ) . صحيح مسلم . تح: محمد فؤاد عبد الباقي.( بيروت: دار احياء التراث

العربي، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م): كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل صلاتي الصبح

والعصر، والمحافظة عليهما: ٤٣٩/١ رقم (٦٣٣).

رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴾ (١). (٢)

هـ. واستدلوا أيضاً بأن المؤمنين لو حجبوا عن رؤية ربهم ، لما كان في تخصص الكفار بالحجب عن رؤيته عز وجل معنى قال تعالى: ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ (٣).

وقيد بعض القائلين بالرؤية الحقيقية بأن تلك الرؤية جزئية لا رؤيا إحاطة ، قال عطية العوفي: "هي تنظر إلى الله لا تحيط أبصارهم به من عظمته، ويحيط بهم" (٤). قال تعالى: ﴿ لَا تَذَرُكَ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبْصَارَ ﴾ (٥).

أما من ذهب بالقول بأنهم ينتظرون ثواب ربهم فهذا قول المعتزلة وتمسكوا به (٦). ، واستدلوا بأدلة منها قوله تعالى: ﴿ سَأَلْنَا أَهْلَ الْكِتَابِ أَنْ يُنزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ (٧) ، وقالوا: لولا أن رؤية الله مستحيلة لما أنكر الله عليهم سؤالهم الرؤية (٨).

(١) سورة القيامة الآية : (٢٢).

(٢) محمد بن عيسى الترمذي. (ت: ٢٧٩هـ) الجامع الكبير = سنن الترمذي. تح: بشار عواد معروف. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م)، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله، باب ومن سورة القيامة: ٢٨٨/٥ ، رقم ( ٣٣٣٠ )، قال أبو عيسى: هذا حديث غريب وقد رواه غير واحد عن إسرائيل مثل هذا مرفوعا.

(٣) ينظر: مكي ابن ابي طالب.(ت: ٤٣٧). الهداية إلى بلوغ النهاية . تح: مجموعة باحثين. ط ١. (جامعة الشارقة، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م): ٢١٣٥/٣.

(٤) ينظر: المصدر نفسه : ٧٨٧٨ / ١٢ .

(٥) سورة الأنعام الآية : ١٠٣ .

(٦) ينظر: علي بن إسماعيل الأشعري. (ت ٣٢٤هـ). الإبانة عن أصول الديانة. تح: فوقية حسين محمود. ط ١. (القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٧هـ): ٣٥.

(٧) سورة النساء الآية : ١٥٣ .

(٨) ينظر: ابن أبي الخير، الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الاشرار: ٦٤٩/٢.



وقولهم بأن المراد من الآية الانتظار ، فقد اعترض عليه بما تقدم ؛ بأن ذلك لا يناسب مع المعنى من حيث اللغة ؛ فذكرُ النظر مع لفظ الوجوه لا يتناسب قال الإمام السمرقندي: "وهذا القول لا يصح ؛ لأنه مقيد بالوجوه، موصول بـ(إلى) ، ومثل هذا لا يستعمل في الانتظار"<sup>(١)</sup>.

الذي يظهر: ما ذهب إليه إسماعيل بن أبي خالد، بأن الرؤية لله عز وجل تكون عياناً ، هو قول موافق لأقوال جمهور العلماء ، بخلاف ما ذهب إليه المعتزلة<sup>(٢)</sup>.

### ج- اللطائف والفوائد:

١. في الآية دلالة على رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة، ووجه الدلالة: أنه لما حُجب الكفار عن رؤية الله لسخطه عليهم، دلَّ على أن أوليائه يرونه لرضاه عنهم، وأما الأحاديث، فهي متواترة جاءت عما يقرب من ثلاثين صحابياً<sup>(٣)</sup>.

٢. إنَّ روح المؤمن لتستمتع بلمحة من جمال الإبداع الإلهي في الكون أو النفس، تراها في الليلة القمرء، فكيف بها وهي تنظر؛ لا إلى جمال صنع الله، ولكن إلى جمال ذات الله؟ انها عين السعادة التي تفيض على الروح<sup>(٤)</sup>.

ثانياً: قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَتِ السَّاقُ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾<sup>(٥)</sup>.

تباينت أقوال المفسرين في تحديد المعنى المراد من الآية الكريمة على خمسة أقوال:

(١) ينظر: نصر بن محمد السمرقندي.(ت ٣٧٣هـ). تفسير السمرقندي = بحر العلوم . تح: محمود مطرجي. (بيروت: دار الف): ٥٢٢/٣ . ابن فورك محمد بن الحسن الأصبهاني.(ت ٤٠٦هـ). تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون - آخر سورة السجدة. تح: علال عبد القادر بندويش .رسالة ماجستير. (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م): ٩٨/٣

(٢) ينظر: ابن حزم علي بن أحمد(ت٤٥٦هـ). الفصل في الملل والأهواء والنحل. (القاهرة: مكتبة الخانجي): ٣/٣. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/١٠٧.

(٣) ينظر: الخازن، لباب التأويل: ١٦٧/٢.

(٤) ينظر: فهد بن عبد الرحمن الرومي. اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر. ط.١. (المملكة

العربية السعودية: إدارات البحوث العلمية والافتاء، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م): ٣/١٠٠٣.

(٥) سورة القيامة آية: ٢٩ .

## أ- أقوال وآراء المفسرين

**القول الاول:** عمل الدنيا بعمل الآخرة قاله إسماعيل بن أبي خالد (١). وهو بمعنى قول ابن عباس رضي الله عنه والربيع بن أنس: "والنفت الدنيا بالآخرة" (٢).

**القول الثاني:** الشدة بالشدة والبلاء بالبلاء، وهو شدة كرب الموت بشدة هول المطلاع، قاله عكرمة ومجاهد (٣).

**القول الثالث:** التفت ساقاه عند الموت قاله الحسن البصري في قول وكذا الشعبي وقتادة، وزاد بعض أهل العلم: يبسهما عند الموت (٤).

**القول الرابع:** إنه اجتمع أمران شديداً عليه: الناس يجهزون جسده، والملائكة يجهزون روحه، قاله الضحك و ابن زيد (٥).

**القول الخامس:** لهما أمر الله قاله الحسن (٦).

## ب- العرض والمناقشة:

يخبر الله عن أهوال يوم القيامة وحالة الاحتضار، وهي تتابع لشدائد ذلك اليوم، فلا يخرج المرء من كرب الا جاءه أشد منه، والى هذا المعنى أشار أكثر أقوال أهل التفسير (٧)، وكل ذلك استعارة لشدة كرب الدنيا في آخر يوم منها وشدة كرب الآخرة في أول يوم منها؛ لأنه بين الحالين قد اختلطا له وهذا كما تقول شمרת الحرب عن ساق وعلى بعض التأويلات في قوله تعالى "يوم يكشف عن ساق" (٨).

(١) ينظر: الطبري، تفسير الطبري: ٧٨/٢٤. وينظر: الثعلبي، تفسير الثعلبي: ١٦٢/٢٨

(٢) الطبري، تفسير الطبري: ٧٧/٢٤، وينظر: الماوردي، النكت والعيون: ١٥٨/٦.

(٣) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٢/١٩

(٤) ينظر: الطبري، تفسير الطبري: ٥٢١/٢٣.

(٥) ينظر: ابن عطية عبد الحق بن غالب. (ت ٥٤٢هـ). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تح: عبد السلام عبد الشافي. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢ هـ): ٤٠٦/٥. الطبري، تفسير الطبري: ٧٧/٢٤

(٦) ينظر: الطبري، تفسير الطبري: ٧٩/٢٤.

(٧) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٢/١٩. ابن عادل عمر بن علي الحنبلي. (ت:

٨٨٠ هـ). اللباب في علوم الكتاب. (بيروت: دار الكتب العلمية): ٥٧١/١٩. الشربيني،

السراج المنير: ٤٤٥/٤. الماوردي، النكت والعيون: ١٥٨/٦. عبدالكريم يونس الخطيب

(ت: ١٣٩٠ هـ). التفسير القرآني للقرآن. (القاهرة: دار الفكر العربي): ١٣٤١/١٥.

(٨) ينظر: ابن عطية، المحرر الوجيز،: ٤٠٦/٥.

وعلى الشعبي وقتادة، بأن المراد هو الالتفاف الحسي للساقين عند الموت فقالا: هما ساقاه عند الموت أما رأيته في النزع كيف يضرب بإحدى رجليه على الأخرى، وقال الحسن وسعيد بن المسيب: هما ساقاه إذا التفتا في الكفن<sup>(١)</sup>. وأما إسماعيل بن أبي خالد، فذهب إلى أن الالتفاف هو التفاف معنوي وأن المراد التفاف واختلاط ، فصار القولان الأول والثاني واحداً كلاهما<sup>(٢)</sup>.

قال الطبري: وأولى الأقوال في ذلك بالصحة عندي: والتفت ساق الدنيا بساق الآخرة، وذلك شدة كرب الموت بشدة هول المطلاع<sup>(٣)</sup>، والذي يدل على أن ذلك تأويله، قوله: ﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾<sup>(٤)</sup> والعرب تقول لكل أمر اشتد: قد شمر عن ساقه، وكشف عن ساقه، ومنه قول الشاعر:

إذا شمريت لك عن ساقها ... فرنها ربيع ولا تسأم<sup>(٥)</sup>

### ج- اللطائف والفوائد:

من المحسنات اللفظية في هذه الآية أن تكون الألفاظ مختلفة في الوزن، مختلفة في التركيب بحرف واحد<sup>(٦)</sup>، ﴿والتفت الساقُ بالسَّاقِ﴾ ومنه قوله تعالى: ﴿وهم﴾<sup>(٧)</sup>

(١) ينظر: الرازي، التفسير الكبير: ٧٣٥/٣٠.

(٢) ينظر: أبو الحسن مقاتل بن سليمان. (ت: ١٥٠هـ). تفسير مقاتل بن سليمان. تح: عبد الله محمود شحاتة. ط٣. (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٣هـ): ٥١٣/٤.

(٣) ينظر: الطبري، تفسير الطبري: ٧٩/٢٤.

(٤) سورة القيامة الآية: ٣٠.

(٥) البيت الشعري: لقيس بن زهير . ينظر: ابن منظور محمد بن مكرم. (ت: ٧١١هـ). لسان العرب . ط٣. (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ): ٥٦٣/١٣ . محمد بن يزيد المبرد. (ت: ٢٨٥هـ). الكامل في اللغة والأدب. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط٣. (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م): ١١٦/٣.

(٦) ينظر: ابن الجزري، الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور: ٢٦١.

(٧) سورة الكهف الآية: ١٠٨.

### الخاتمة

- وبعد هذه الدراسة أفف على أهم النتائج التي توصلت إليها وتمثلت بما يأتي:
١. إن الإمام إسماعيل الكوفي مفسر وتابعي ثقة وهو من أعيان الطبقة الرابعة وصفه العلماء بأنه كان يشرب العلم شرباً .
  ٢. يعد الإمام إسماعيل الكوفي من المكثرين في رواية الحديث النبوي.
  ٣. أما أقواله في " سورة ص وسورة القيامة " فقد انفرد الإمام إسماعيل الكوفي بأقواله الخاصة في التفسير من سورة ص، ووافق جمهور المفسرين في سورة القيامة .
  ٤. نقل عن كبار التابعين كإسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وعطاء بن السائب، والشعبي، وعكرمة رحمهم الله تعالى .
  ٥. الأقوال الواردة في تفسير الآيات يقويها التعارض فيلزم تتبع طرق الترجيح .
  ٦. إن للأمام إسماعيل الكوفي معرفة في بيان المراد من الآيات من خلال بيانها بما ورد عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وما نقل عن الصحابة والتابعين.

## المصادر والمراجع

❖ بعد القرآن الكريم

١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٢. ابن ابي طالب، مكي. (ت: ٤٣٧). الهداية إلى بلوغ النهاية. تح: مجموعة باحثين. ط١. جامعة الشارقة، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٣. ابن الأثير ، علي بن أبي الكرم .(ت-٦٣٠هـ). أسد الغابة في معرفة الصحابة . تح: علي محمد معوض- عادل أحمد. ط١. دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م
٤. ابن الأثير الكاتب، نصر الله بن محمد(ت: ٦٣٧هـ). الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور. تح: مصطفى جواد. مطبعة المجمع العلمي، ١٣٧٥هـ
٥. ابن حبان، محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط١. الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٦. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . (ت: ٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط١. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ .
٧. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: ٨٥٢هـ). تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات التدليس). تح: عاصم بن عبدالله. ط١. عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣ - ١٩٨٣م.
٨. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي.(ت: ٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط١. سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.
٩. ابن حجر، أحمد بن علي.(ت ٨٥٢هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تح: عادل عبد الموجود- علي معوض. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ هـ.
١٠. ابن حزم، علي بن أحمد(ت٤٥٦هـ). الفصل في الملل والأهواء والنحل. القاهرة: مكتبة الخانجي.
١١. ابن زنجلة ، عبد الرحمن بن محمد. (ت: نحو ٤٠٣هـ). حجة القراءات .تح:

- سعيد الأفغاني. ط٢. بيروت: دار الرسالة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
١٢. ابن عادل الحنبلي ، عمر بن علي. (ت: ٨٨٠ هـ). اللباب في علوم الكتاب . بيروت: دار الكتب العلمية .
١٣. ابن عطية ، عبد الحق بن غالب.(ت ٥٤٢هـ). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تح: عبد السلام عبد الشافي. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢٢ هـ .
١٤. ابن فارس، احمد.(ت٣٩٥هـ). معجم مقاييس اللغة. تح: عبد السلام محمد هارون. بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٥. ابن فورك الأصبهاني، محمد بن الحسن.(ت٤٠٦هـ). تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون - آخر سورة السجدة. تح: علال عبد القادر بندويش .رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م.
١٦. ابن كثير، إسماعيل بن عمر . (ت: ٧٧٤هـ). تفسير القرآن العظيم. تح: سامي بن محمد سلامة. ط٢. دار طيبة ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.
١٧. ابن منظور، محمد بن مكرم.(ت٧١١هـ). لسان العرب . ط٣. بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ
١٨. ابن الزبير الغرناطي، أحمد بن إبراهيم (ت: ٧٠٨هـ). ملك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل. حاشية: عبد الغني محمد علي الفاسي. بيروت: دار الكتب العلمية
١٩. أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد. (ت ٣٧٨ هـ). الأسامي والكنى. ط١. دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ١٩٩٤م.
٢٠. الأشعري ، أبو الحسن علي بن إسماعيل. (ت ٣٢٤هـ). الإبانة عن أصول الديانة. تح: فوقية حسين محمود. ط١. القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٧هـ.
٢١. الأعشى، ميمون بن قيس (ت ٧ هـ) . ديوان الأعشى الكبير. تح: محمد حسين. مكتبة الآداب- الجماميز
٢٢. الإيجي ، محمد بن عبدالرحمن.(ت: ٩٠٥ هـ). جامع البيان في تفسير القرآن.

١. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .
٢٣. البخاري، محمد بن اسماعيل ( ت: ٢٥٦هـ). صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح. تح: محمد زهير بن ناصر. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ط١. دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
٢٤. البغوي ، الحسين بن مسعود.(ت: ٥١٠هـ). معالم التنزيل = تفسير البغوي. تح : عبدالرزاق المهدي . ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٤٢٠هـ.
٢٥. البكري، مغلطاي بن قليج.(ت: ٧٦٢هـ). إكمال تهذيب الكمال. تح: عادل بن محمد-اسامة بن إبراهيم. ط١. الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
٢٦. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (ت: ٢٧٩هـ) الجامع الكبير = سنن الترمذي. تح: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م
٢٧. الثعالبي ، عبد الرحمن بن محمد .(ت ٨٧٥هـ). الجواهر الحسان في تفسير القرآن = تفسير الثعالبي. تح: محمد علي معوض- عادل أحمد عبد الموجود. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ.
٢٨. الحموي، ياقوت بن عبد الله.(ت٢٢٦هـ). معجم البلدان. بيروت: دار الفكر.
٢٩. الخازن، علي بن محمد. (ت ٧٤١هـ). لباب التأويل في معاني التنزيل. بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.
٣٠. الخطيب ، عبدالكريم يونس.(ت: ١٣٩٠ هـ). التفسير القرآني للقرآن. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣١. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء . تح: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط. ط٣. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٣٢. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). الكاشف . تح: محمد عوامة-أحمد محمد نمر . ط١. جدة: دار القبلة - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٣٣. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). تأريخ الاسلام ووفيات المشاهير. تح: بشار عواد معروف. ط١. دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م.
٣٤. الرازي، فخر الدين الرازي. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير. ط: ٣. بيروت:

- دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٣٥. الرومي، فهد بن عبد الرحمن. اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر. ط١. المملكة العربية السعودية: إدارات البحوث العلمية والافتاء، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
٣٦. الزجاج، إبراهيم بن السري. (ت: ٣١١هـ). معاني القرآن وإعرابه. ط١. تح: عبد الجليل عبده شبلي. ط١. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣٧. السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد. (ت: ٣٧٣هـ). تفسير السمرقندي = بحر العلوم. تح: محمود مطرجي. بيروت: دار الفكر.
٣٨. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت: ٩١١هـ). الدر المنثور. بيروت: دار الفكر.
٣٩. الشربيني، محمد بن أحمد. (ت: ٩٧٧هـ). السراج المنير. القاهرة: مطبعة بولاق الأميرية، ١٢٨٥هـ.
٤٠. الصابوني، محمد علي. (ت: ٢٠٢١م). صفوة التفسير. ط١. القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٤١. ضياء الدين المقدسي، محمد بن عبد الواحد. (ت: ٦٤٣هـ). صفة الجنة. تح: صبري سلامة شاهين. ط١. الرياض: دار بلنسية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٤٢. الطبري، محمد بن جرير. (ت: ٣١٠هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري. تح: أحمد شاكر. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٤٣. عبد السلام، عز الدين عبد العزيز. (ت: ٦٦٠هـ). تفسير القرآن (اختصار النكت للماوردي). تح: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٤٤. العجلي، أحمد بن عبدالله. (ت: ٢٦١هـ). معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث. تح: عبد العليم عبد العظيم. ط١. المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
٤٥. الغرناطي، ابن جزي محمد الكلبي. (ت: ٧٤١هـ). التسهيل لعلوم التنزيل.



- تح: عبد الله الخالدي. ط١. بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦ هـ.
٤٦. الفراء ، يحيى بن زياد.( ت : ٢٠٧ هـ ) معاني القرآن . تح: أحمد يوسف النجاتي وآخرون. ط١. مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة.
٤٧. القرطبي، محمد بن أحمد. تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن. القاهرة: دار الشعب.
٤٨. الماوردي، علي بن محمد.(ت٤٥٠هـ). النكت والعيون = تفسير الماوردي. تح: ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم. بيروت: دار الكتب العلمية.
٤٩. المبرد، محمد بن يزيد . ( ت ٢٨٥هـ). الكامل في اللغة والأدب. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط٣. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٥٠. المزي، يوسف بن عبد الرحمن.( ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٥١. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري.(ت:٢٦١هـ). صحيح مسلم. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
٥٢. مقاتل، أبو الحسن بن سليمان. (ت:١٥٠هـ). تفسير مقاتل بن سليمان. تح: عبد الله محمود شحاتة. ط٣. بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٣هـ.
٥٣. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى.(ت٦٧٦هـ). تهذيب الأسماء واللغات. بيروت: دار الكتب العلمية.
٥٤. الواحدي، علي بن أحمد . (ت: ٤٦٨هـ). الوسيط في تفسير القرآن المجيد . تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون . ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

## References

## ❖ After Alquran Alkarim

- Abdel-Salam, Ezz El-Din Abdel-Aziz. (d. 660 AH). *Tafsir Alquran ( Akhtisar Alnakt Lilmawardii )*. ed: Dr. Abdullah bin Ibrahim Al-Wahbi. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1416 AH 1996 AD.
- Abu Ahmad al-Hakim al-Kabir, Muhammad ibn Muhammad. (d. 378 AH). *Alasamiu Walkunaa*. 1nd ed. Dar Al-Ghuraba Archaeological Museum in Medina, 1994AD.
- Al Tha'alabi, Abd al-Rahman bin Muhammad (d. 875 AH). *Aljawahir Alhasaan fi Tafsir Alqurani= Tafsir Althaealibii*. ed: Muhammad Ali Moawad - Adel Ahmed Abdel-Mawgoud. 1nd ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1418 AH.
- Al-Aji, Muhammad bin Abdul Rahman. (d.905 AH). *Jamie Albayan fi Tafsir Alquran*. 1nd ed. Beirut: Scientific Books House. 1424 AH \_ 2004 AD.
- Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah. (d.261 AH). *Maerifat Althiqat min Rijal 'Ahl Aleilm Walhadith*. ed: Abdel-Aleem Abdel-Azim, 1nd ed. Medina: Al-Dar Library, 1405-1985.
- Al-Asha, Maymoon bin Qais (d. 7 AH). *Diwan al-Asha al-Kabir*. ed: Muhammad Hussain. Library of Arts - Al-Jamiz.
- Al-Ashari, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail. (d. 324 AH). *Aliibanat ean Usul Aldiyana*. ed: Fawqia Hussein Mahmoud. 1nd ed. Cairo: Dar Al-Ansar, 1397 AH.
- Al-Baghawi, Al-Hussein Bin Masoud. (d.510 AH). *Maealim Altanzil = Tafsir Albaghawi*. ed: Abd al-Razzaq al-Mahdi, 1nd ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1420 AH.
- Al-Bakjari, Maghaltay bin Qilij. (d.762 AH). *Iikmal Tahdhib Alkamal*. ed: Adel bin Mohammed - Osama bin Ibrahim. 1nd ed. Al-Farouk Al-Haditha for printing and publishing, 1422 AH-2001 AD.
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (d.256 AH). *Sahih Albukharii = Aljamie Almusnad Alsahih*. ed: Muhammad Zuhair bin Nasser. Numbering: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, 1nd ed. Dar Tawq al-Najat, 1422 AH.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). *Alkashif*. ed: Muhammad Awama-Ahmed Muhammad Nimr. 1nd ed. Jeddah: Dar al-Qiblah - Foundation for the Sciences of the Qur'an, 1413 AH - 1992 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). *Tarikh Alaisilam Wawafayat Almashahir*. ed: Bashir Awwad Maarouf. 1nd ed. Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d.748 AH). *Sayr Aelam Alnubala*. ed: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3nd ed. Al-Resala Foundation, 1405 AH. - 1985 AD.

- *Al-Farra', Yahya bin Ziyad. (d.207 AH) .Maeani Alquran. ed: Ahmed Yousef Al-Najati and others. Ind ed. Egypt: The Egyptian House for Authoring and Translation.*
- *Al-Gharnati, Ibn Juzi Muhammad al-Kalbi. (d.741 AH). Altashil Lieulum Altanzil. ed: Abdullah Al-Khalidi. Ind ed. Beirut: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company, 1416 AH.*
- *Al-Hamwi, Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH). Muejam Albuldan. Beirut: Dar Al-Fikr.*
- *Al-Khatib, Abdul Karim Younes. (d.1390 AH). Altafsir Alquraniu Lilquran. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.*
- *Al-Khazen, Ali bin Muhammad. (d. 741 AH). Libab Altaawil fi Maeani Altanzil. Beirut: Dar Al-Fikr, 1399 AH 1979 AD.*
- *Al-Mawardi, Ali bin Muhammad (d. 450 AH). Alnukt Waleuyun = Tafsir Almawardii.ed: Ibn Abd al-Maqsud Ibn Abd al-Rahim. Beirut: Scientific Books House.*
- *Al-Mazi, Yusuf bin Abdul-Rahman (d.742 AH). Tahdhib Alkamal fi Asma Alrijal. ed: Bashar Awwad Maarouf. Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD.*
- *Al-Mubarrad, Muhammad bin Yazid. (d. 285 AH). Alkamil fi Allughat Waladab. ed: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. 3nd ed. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1417 AH - 1997 AD.*
- *Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya (d. 676 AH). Tahdhib Alasma Wallughat. Beirut: Scientific Books House.*
- *Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmed. Tafsir Alqurtubii = Aljamie Liahkam Alquran. Cairo: Dar Al-Shaab.*
- *Al-Razi, Fakhr Al-Din Al-Razi. Mafatih Alghayb = Altafsir Alkabir. 3nd ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1420 AH - 2000 AD.*
- *Al-Roumi, Fahd bin Abdul Rahman. . Atijahat Altafsir fi Alqarn Alraabie Eashar. Ind ed. Kingdom of Saudi Arabia: Academic Research and Ifta Departments, 1407 AH - 1986 AD.*
- *Al-Sabouni, Muhammad Ali. (d.2021 AD). Safwat al-Tafseer, Ind ed. Cairo: Dar Al-Sabouni for printing and publishing, 1417 AH - 1997 AD.*
- *Al-Samarqandi, Nasr bin Muhammad bin Ahmed. (d. 373 AH). Tafsir Alsamarqandii = Bahr Aleulum. ed: Mahmoud Matraji. Beirut: Dar Al-Fikr.*
- *Al-Sherbiny, Muhammad bin Ahmed. (d.977 AH). Al-Sarraaj Al-Munir. Cairo: Bulaq Al-Amiri Press, 1285 AH.*
- *Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr. (d.911 AH). Al-Durr Al-Manthoor. Beirut: Dar Al-Fikr.*
- *Al-Tabari, Muhammad bin Jarir. (d. 310 AH). Jamie Albayan ean Tawil Ay Alquran = Tafsir Altabarii. ed: Ahmed Shaker. Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1420 AH - 2000 AD.*

- *Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Isa. (d.279 AH). Aljamie Alkabira= Sunan Altirmidhii. ed: Bashar Awwad Maarouf. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1998 AD.*
- *Al-Wahidi, Ali bin Ahmed. (d.468 AH). Alwasit fi Tafsir Alquran Almajid. ed: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud and others. Ind ed. Beirut: Scientific Book House, 1415 AH.-1994 AD.*
- *Alzujaj, Ibrahim bin Al-Sari. (d.311 AH). Maeani Alquran Waiierabuh. Ind ed. ed: Abdul Jalil Abdo Shibli. Ind ed. Beirut: World of Books, 1408 AH - 1988 AD.*
- *Diaa al-Din al-Maqdisi, Muhammad ibn Abd al-Wahed. (d.643 AH). Sifat Aljana. ed: Sabri Salama Shaheen. Ind ed. Riyadh: Dar Valencia, 1423 AH - 2002 AD.*
- *Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad (d.327 AH). Aljurh Waltaedili.Ind ed. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Arab Heritage Revival House, 1271 AH - 1952 AD.*
- *Ibn Abi Talib, Makki (d.437). Alhidayat Iilaa Bulugh Alnihaya. ed: a group of researchers. Ind ed. University of Sharjah, 1429 AH - 2008 AD.*
- *Ibn Adel Al-Hanbali, Omar Bin Ali. (d.880 AH). Allibab fi Eulum Alkitab. Beirut: Scientific Books House.*
- *Ibn al-Atheer, Ali bin Abi al-Karm. (d.630 AH). Asad Alghabat fi Maerifat Alsahaba. ed: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed. Ind ed. Scientific Books House, 1415 AH - 1994 AD.*
- *Ibn al-Athir al-Kateb, Nasrallah bin Muhammad (d.637 AH). Aljamie Alkabir fi Sinaeat Almanzum min Alkalam Walmanthur. ed: Mustafa Jawad. Scientific Complex Press, 1375 AH.*
- *Ibn al-Zubayr al-Gharnati, Ahmed bin Ibrahim (d.708 AH). Malak Altaawil Alqatie Bidhawi Aliilhad Waltaetil. Footnote: Abd al-Ghani Muhammad Ali al-Fassi. Beirut: Scientific Books House.*
- *Ibn Attia, Abdul Haq bin Ghalib (d. 542 AH). Almuharir Alwajiz fi Tafsir Alkitaab Aleaziz. ed: Abd al-Salam Abd al-Shafi. Ind ed. Beirut: Scientific Book House, 1422 AH.*
- *Ibn Faris, Ahmed (d. 395 AH). Muejam Maqayis Allugha. ed: Abd al-Salam Muhammad Haroun. Beirut: Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.*
- *Ibn Furak Al-Asbhani, Muhammad bin Al-Hassan. (d. 406 AH). Tafsir Abn Fawrak min Awal Surat Almuminun - Akhar Surat Alsajda. ed: Allal Abdel Qader Bandawish. Master's thesis. Kingdom of Saudi Arabia: Umm Al-Qura University, 1430 - 2009 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d.852 AH). Taerif Ahl Altaqdis Bimaratib Almusufin Bialtadlis (Tabaqat Altadlisi).ed.Asim Bin Abdullah. Ind ed. Amman: Al-Manar Library, 1403-1983 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d.852 AH). Tahdhib Altahdhib. Ind*

- ed. India: Department of Systematic Encyclopedia Press, 1326 AH.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d.852 AH). Taqrib Altaahdhib. ed: Muhammad Awama. 1st ed. Syria: Dar Al-Rashid, 1406-1986 AD.*
  - *Ibn Hajar, Ahmed bin Ali (d. 852 AH). Aliisabat fi Tamyiz Alsaahaba. ed: Adel Abdel Mawgoud - Ali Moawad. 1st ed. Beirut: Scientific Book House, 1415 AH.*
  - *Ibn Hazm, Ali bin Ahmed (d. 456 AH). Alfasl fi Almalal Walahwa Walnahl. Cairo: Al-Khanji Library.*
  - *Ibn Hibban, Muhammad al-Basti. (d.354 AH). Althiqat Liabn Hibaan. ed: Muhammad Abd al-Mu`id Khan, 1st ed. India: The Ottoman Encyclopedia, 1393 AH - 1973 AD.*
  - *Ibn Kathir, Ismail bin Omar. (d.774 AH). Tafsir Alquran Aleazim. ed: Sami bin Muhammad Salama. 2nd ed. Dar Taibah, 1420 AH. - 1999 AD.*
  - *Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram (d. 711 AH). Lisan al-Arab, 3rd ed. Beirut: Dar Sader, 1414 AH.*
  - *Ibn Zangala, Abd al-Rahman bin Muhammad. (d.about 403 AH). Hijat Alqiraat. ed: Saeed Al-Afghani. i2. Beirut: Dar Al-Resala, 1402 AH - 1982 AD.*
  - *Muqatil, Abu al-Hasan bin Suleiman. (d.150 AH). Tafsir Muqatil bin Sulayman. ed: Abdullah Mahmoud Shehata. 3rd ed. Beirut: Heritage Revival House, 1423 AH.*
  - *Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi (d.261 AH). Sahih Muslim. ed: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1374 AH - 1955 AD.*